المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة القصيم

كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي

(دراسة تطبيقية على البائعات الجائلات في منطقة القصيم)

Socio cultural Factors Affecting Street Saleswoman's in the Saudi Society

An Applied Study in Qassim Region

خطة بحث مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في علم الاجتماع

إعداد الطالبة:

صفية بنت فهد نخيلان الحربي

الرقم الجامعي: (٤١١٢٠٠٣٧٥)

إشراف:

الدكتور: عبد العزيز حمود المشيقح

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم

العام الجامعي: ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الأسباب التي تدفع البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط، وتحديد الخصائص الاجتماعية والثقافية لهن في المجتمع السعودي، وتحديد المعوقات التي تواجههن في الأماكن العامة وجوانب الطرقات، ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي باستخدام الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستبيان كأدوات للدراسة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من البائعات الجائلات في منطقة القصيم في مدن (بريدة، عنيزة، الرس، والمذنب)، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها أن من أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط هي تفضيل ممارسة مهنة البيع المتجول عن الجلوس في المنزل، والاستفادة من وقت الفراغ وأيضًا الظروف المادية المتعسرة، وأن أغلب البائعات الجائلات يرين أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانتهن الاجتماعية، وأنه يؤثر على علاقتهن بالأسرة، وبعضهن يرين أن السبب أنهن يواجهن صعوبات في بناء علاقات اجتماعية جديدة خارج نطاق الأسرة، كما أسفرت النتائج أن أبرز المعوقات التي تواجه البائعات الجائلات في الأماكن العامة هي سوء الأحوال الجوية وعدم استقرار الأسعار وأنهن يلجأن لإخفاء هويتهن عن الأقارب.

وقد أوصت الباحثة بضرورة العمل على تهيئة لوائح وقوانين تنظم عمل البائعات الجائلات وتحسّن من معاملة موظفي البلدية معهن، والعمل على تقديم أسعار مناسبة للسلع للبائعات الجائلات لتقليل الخسارة، وتوعية المجتمع بطبيعة عملهن وتقديره، وتوجيه الأسر للاهتمام والتفاعل وتقدير دورهن، وكذلك توجيه أصحاب المحلات التجارية بعدم مضايقتهن أثناء عملهن.

Abstract:

This study aimed to determine the reasons that motivate street vendors to shift to this activity, determine their social and cultural characteristics in Saudi society, and identify the obstacles they face in public places and on the sides of the roads. To achieve these goals, as tools for the study, the researcher used the social survey method using direct observation, interview, and questionnaire. The study was applied to a random sample of street vendors in the Qassim region in the cities (Buraydah, Unayzah, Ar-Rass, and Al-Mithnab). The study resulted in several significant results: One of the main reasons that prompted street vendors to pursue this activity is the preference to practice the profession of street selling rather than sitting at home, taking advantage of free time, and financial difficulties situations. Also, most street vendors believe that selling on the sidewalks is not commensurate with their social status and that it affects their relationship with their families. Some of them see it as the reason for their difficulties in building new social relationships outside their families. The results also revealed that the most prominent obstacles facing street vendors in public places are lousy weather, unstable prices, and the resort to concealing their identity from relatives.

The researcher recommended the need to work on creating regulations and laws regulating the work of street vendors and improving the treatment of municipality employees with them. It is necessary to work on providing reasonable prices for the goods of street vendors to reduce losses, educating the community about the nature and appreciation of their work, directing families to care, interact and appreciate their role, as well as directing shop owners not to harass them during their work.

مقدمة:

أن للمرأة دوراً استراتيجياً وحيوياً في المجتمع، ونظراً لتميز الأدوار التي تؤديها المرأة في المجتمعات كافة، فقد أولاها التشريع الإسلامي بالقران والسنة، وكذلك التقارير الدولية اهتماماً تحليلياً خاصاً، ركزت فيه على ريادة دور المرأة وحجم النشاط الفعلي الذي تقوم به، وبشكل خاص الأنشطة غير المسجلة بالحسابات الوطنية، وبما أن المرأة السعودية جزء لا يتجزأ عن هذا العالم فقد طرقت أبواب العمل في مجالات التعليم والطب والخدمة الاجتماعية وبعض مجالات الإدارة، وعلى الرغم من ذلك وما وصلت إليه المرأة السعودية من مناصب ووظائف قيادية عالية في تلك المجالات، ولعل عدم توافر فرص وظيفية كافية للمرأة السعودية العاملة، جعلها تتجه إلى العمل في الأسواق وفي المناطق العامة كبائعة جائلة تتعرض لكثير من المشكلات.

وفي المجتمع السعودي يمكن القول أن هذا النوع من النشاط الاقتصادي النسائي ليس بحديث النشأة حيث كانت تمارس منذ القدم من بعض النساء وكن يقمن بإنتاج السلع في المنزل ثم بيعها، او التنقل بين المنازل في الحواري والشوارع لعرض ما يحملنه من سلع ومنتجات ومع ظهور النفط ،وتحسن الأوضاع الاقتصادية ،والاجتماعية وتطور المجتمع قلت ظاهرة عمل المرأة في البيع والتجول لعرض منتجاتها ، إلا أنها عادات بالظهور وبشكل ملفت للنظر في السنوات الأخيرة وجود النساء البائعات على أرصفة الشوارع في الأماكن التي يرتادها الناس مثل الأسواق والمساجد والمنتزهات وعلى الطرق العامة وأصبحت ظاهرة ملفتة للنظر وتستحق تسليط الضوء عليها للتعرف على حياة تلك الفئة و تلمس مشكلاتهم الاجتماعية والمادية ونظرتهن لأنفسهم ونظرة المجتمع لهن ، والعوامل التي دفعهن للجلوس لساعات طويلة على أرصفة الشوارع ،معرضات أنفسهن للخطر ،وتاركت أبنائهن في المنازل دون رعاية و حجم المكاسب التي يحصلن عليها من هذا النشاط، و ما يأملنه من المجتمع تجاه وضعهن الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

مع التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي بعد جائحة كورونا ، برزت العديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية ،حيث لم تتمكن الأسر المهاجرة ممن أنخفض فيها مستوى تعليم الوالدين من تأمين مستوي معيشي مناسب للأبناء، ومع تزايد ارتفاع قيمة تكاليف المعيشة اليومية والرغبة المستمرة في إيجاد مصدر دخل متجدد يرفع مستوى معيشة الأسرة اتجهت المرأة نحو العمل غير الرسمي، أو ما يسمي بالهامشي، والذي أطلق عليه النشاط الاقتصادي النسوي غير المنظم التي تعد نتاجاً لظروف اجتماعية و اقتصادية وثقافية معقدة يمثلها الفقر(فارح،٢٠١٨،٧).

وبناء على المسح الميداني الذي قامت به الباحثة لهذه المدن لمعرفة مكان وأعداد البائعات الجائلات في الطرق والأرصفة في مدن متفرقة من منطقة القصيم على النحو التالي: مدينة بريدة عدد البائعات (١٨) بائعة ومحافظة عنيزة (١٤) بائعة ومحافظة الرس (١٢) بائعة ومحافظة المذنب (١٠) بائعات.

ورغم تذبذب المردود المالي الذي يتم اكتسابه من البيع لساعات طويلة على تلك الأرصفة إلا أنه أصبح محط أنظار الطبقة تحت المتوسطة حيث يمثل لها دخلا ماديا، حتى لو كان ضئيلاً لا يتطلب تكلفة إيجار أو غيره الأمر الذي ترتب عليه تزايد حجم سوق العمل غير الرسمي وتعاظم دوره. وتقوم المرأة بدور مهم في القطاع غير الرسمي ولكل منهن أسبابها من هجرة ونزوح وطلاق ووفاة العائل أو فقدانه، أو ضعف قدرته المالية على اعالتها، إضافة للفقر وقلة دخل الأسرة المالي، أدي إلى اضطرار كثير من النساء للبيع على الطرقات كمصدر دخل للأسرة.

أسئلة الدراسة:

١-ما أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط؟

٢-ما الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث؟

٣-ما هي المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

١-تحديد الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط

٢-تحديد الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث.

٣-تحديد المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات.

أهمية الدراسة:

ولهذه الدراسة أهمية علمية وأهمية عملية وذلك على النحو التالي:

أ-الأهمية العلمية:

١.تحاول هذه الدراسة المساهمة في إثراء المعرفة، بسبب قلة الدراسات التي تناولت الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع حسب علم الباحثة.

٢.هذا الموضوع يتوافق مع جهود وتوجيهات المملكة في الخطط التنموية المتعاقبة التي على استغلال وتوظيف الموارد البشرية ومشاركة جميع الأفراد فيها وخاصة قطاع المرأة من الفئات الفقيرة.

٣. لم يحظ هذا الموضوع بقسط وافر من الدراسات والبحوث العلمية حسب علم الباحثة.

ب–الأهمية العملية:

١. توضيح الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات بمنطقة القصيم.

٢.مساعدة الباحثين والمخططين على معرفة عوامل جذب المرأة السعودية للعمل الحر وتقنينه وتنظيمه.

٣.عمل البائعات الجائلات في المجتمع السعودي يلقي على المسئولين بالجهات الرسمية مسؤولية تجميع هؤلاء البائعات داخل أماكن منتظمة تناسب طبيعة المرأة وخصوصيتها.

مصطلحات الدراسة:

الخصائص: ما يظهر من اوصاف الشيء سواء من ناحية المحاسن او المساوئ. (فارح، ١٤٣٩ ١١).

مفهوم الخصائص: تعرف الخصائص على أنها "متغير يسهم في إحداث نتيجة معينة "كذلك قوة أو حالة ظرف يؤدي بمفرده أو بالتعاون مع غيره إلى إحداث نتيجة معينة. (الصالح ،١٤١٩،٢٠٧).

الخصائص الاجتماعية: تعرف الخصائص الاجتماعية: على أنها مجموعة الظروف التي تحيط بالشخص في جميع مراحل حياته بعلاقاته بغيره من الناس واختلاطه اختلاطا وثيقا من شأنه أن تؤثر في سلوكه تأثيرا كبير. (ربيع ،١٤٣٢،٢٦٨):

الخصائص الثقافية: هي تلك العناصر التي لها جذورها في ثقافة مجتمع معين مثل المجتمع السعودي عند فهم الخصائص الثقافية لابد لنا فهم الثقافة ولذلك تعني الخصائص الثقافية بالقيم والمعايير والمعتقدات. إن الناس في المجتمع عادة ما يتوافقون مع هذه الخصائص، وعادة ما تملي الخصائص الثقافية طريقة حياة الفرد وأدواره ومسئولياته.

البائعة الجائلة: هي المرأة التي تقيم في الحضر بغض النظر عن موطنها الأصلي – وتقوم بعملية بيع وتسويق منتجات أو سلع من صنعها، أو كانت وسيطا بين التاجر والمستهلك من خلال مكان جانبي الأسواق الشعبية (فهمي، ١٩٩٧، ٢٩٩)

حدود الدراسة:

حدود زمنية:

حدود مكانية:

حدود موضوعية:

الإطار النظري:

النظريات المفسرة: النظرية التفاعلية الرمزية:

مدخل إلى النظرية التفاعلية الرمزية

تمهيد النظرية:

تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية. وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي. فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار. ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز وهنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي

ونشأ منظور التفاعلية الرمزية بوصفه دليل عمل سوسيولوجي لفلسفة الذرائع (البراغماتية) التي اهتمت بالخبرة الإنسانية بوصفها منبعاً للمعرفة"). منطلقة في صياغة أفكارها من الاهتمام

بالخبرات السابقة أساساً لتنظيم الحاضر والمستقبل من خلال أيمانهم بمبدأ (صحة المقدمات تقاس بصحة النتائج).

مصطلحات النظرية:

١-التفاعل: هي سلسة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد وجماعة أو جماعة مع جماعة.

٢-المرونة: يقصد بها قدرة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.

٣- الرموز: هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل عند جورج ميد اللغة وعند بلوم المعاني وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية

٤-الوعي الذاتي: هو مقدرة الإنسان على تمثل الدور فالتوقعات التي تكون للآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نتمثلها على حد تعبير جوفمان.

القضايا الرئيسة للتفاعلية الرمزية:

لقد لخص هبرت لو مر القضايا الأساسية للتفاعلية الرمزية في ثلاث مقدمات، وهي:

١- أن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليها هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

٢- أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

٣- أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.

توظيف النظرية في الدراسة الحالية:

حيث أن نظرية التفاعل الرمزي تركز على التفاعل بين الناس ، كذلك فيها أنشطة اتصالية بتبادل الرموز ذات معان، وترى أن البائعات الجائلات يتفاعلن مع بعضهم البعض في المبيع أو بعد مبيعهن، ويتبادلن معاني من المصطلحات والإجراءات المعينة، ويفهمن الأحداث اليومية بطريقة معينة من خلال بيعهن ، وأن أساس مبيعاتهن هو الاتصال مع المشترين على وجه رموز كمفتاح لفهم معاني الحياة الاجتماعية، ويمكن أن تفسر هذه النظرية في موضوع الدراسة بأن النساء البائعات على الأرصفة وجوانب الطرقات يكتسبن من خلال اختلاطهم بالمشترين بالعديد من الخبرات والأساليب السلوكية فيما بينهن أيضا وتؤكد هذه النظرية أن التفاعل بينهن علاقة اجتماعية تؤثر على سلوك البائعات الجائلات وكذلك المشترين من خلال الاتصال المباشر وتكون علاقة اجتماعية متحركة التي بدورها تربط البائعات مع بعضهن البعض وكذلك مع المشترين.

الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة العيدان (٢٠١٢) بعنوان المرأة السعودية العاملة في قطاع الاقتصاد غير الرسمي:

هدفت هذه الدراسة التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملات السعوديات في قطاع الاقتصاد غير الرسمي، والتعرف على الصعوبات والمخاطر التي تكتنف عمل المرأة في المهن التي تندرج تحت الاقتصاد غير الرسمي، تعد هذه الدراسة من الدراسات الكشفية الاستطلاعية، والمنهج المستخدم فيها هو المنهج السوسيو –أنثروبولوجي الذي ينتمي إلى الدراسات النوعية(الكيفية)، أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلات الطويلة، وتاريخ الحياة. واعتمدت الدراسة على عينة قصدية غير احتمالية (كرة الثلج)، **و**من اهم نتائج الدراسة:

اتفقت جميع العاملات على ان سبب خروجهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية، أيضا تحث بعض العادات والتقاليد عمل المرأة في بعض المهن الرسمية ومن ثم تلجأ بعض النساء الأقل تعليم للقطاع غير الرسمي للبحث عن فرص عمل، وقصور عملية التنمية في تقديم الخدمات لبعض فئات المجتمع وتمثل المرأة أكثر الفئات تضررا من عملية التنمية فيما تحصل عليه المرأة الفقيرة من مساعدات اجتماعية يقل عما حدده البنك الدولي من وصف للفقر المدقع او المطلق، بعض المهن في قطاع الاقتصاد غير الرسمي لا تتطلب راس مال كبير، كذلك وقد تخجل المرأة من عملها في البداية ومن ثم تضطر إلى إخفاء طبيعة العمل الذي تقوم به وبعد فترة من العمل استطاعت مراجعة النفس وأصبحت تري أن عملها لا يبعث الخجل وصرحت به.

الدراسة الثانية: دراسة (مني فارح ٢٠١٤.) بعنوان الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لبائعات الأرصفة: دراسة كيفية على عينة من البائعات السعوديات بالأسواق الشعبية في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة في الكشف على الوضع الاقتصادي ،والاجتماعي للبائعات على الأرصفة ،وتوضيح أسباب ممارستهن للمهن الهامشية ،وتحديد أثارها عليهن، وعلى اسرهن، وتلمس مشكلاتهن، أملا في طرح مقترحات وحلول لهذه الظاهرة، وتقديمها للمسئولين ، والاهداف التي قامت من أجلها الدراسة تتمثل في الاتي: التعرف على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لبائعات الأرصفة وذلك من خلال تحديد الخصائص الاسرية والاقتصادية لبائعات الأرصفة ، وتوضيح الأسباب التي دفعتهن للجوء للبيع على الأرصفة ، وكذلك القاء الضوء على الأنشطة الاقتصادية للبائعات ، وتحديد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية للبائعات الأرصفة ، وكذلك توضيح الاثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن بيعهن على الأرصفة. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي وتم الاعتماد على الوسائل الانثربولوجية لجمع المادة العلمية مثل المقابلة المتعمقة والملاحظة بالمشاركة من خلال الجلوس مع البائعات لساعات اثناء بيعهن على الأرصفة، وأجريت المقابلات على سبع من البائعات السعوديات ممن يفترشن الأرصفة وتوصلت الدراسة إلى

أن أعمار البائعات تراوحت ما بين ٣٤ – ٦٥ عاما ، واغلبهن اميات ، وقلة منهن متعلمات ، ومنهن الأرامل ،والمطلقات والمتزوجات، والوضع الاقتصادي لأسرهن منخفض، ويقمن في بيوت مستأجرة صغيرة، وتعاني أغلبهن من أمراض مزمنة مثل السكر ،وارتفاع الضغط، والتهاب المفاصل ،وتركز النشاط الاقتصادي لهن في بيع الملابس النسائية ،والمأكولات الشعبية ، واغلب المشترين من الطبقات الدنيا والمتوسطة وعن ساعات عملهن على الأرصفة تبدأ عادة من بعد صلاة العصر إلى العاشرة ليلاً، وكذلك أظهرت النتائج أن مسئولية إعالة الاسرة كان من الدافع الرئيس وراء افتراشهن للبيع على الأرصفة معرضات أنفسهن للمشكلات التي تنوعت ما بين مشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، كشفت النتائج عن وجود تأثير سلبي لعمل البائعة على أسرتها، كما تبين وجود رفض من الأولاد لاستمرار الأم للبيع على الأرصفة، وشعورهم بالحرج الاجتماعي من عملها. وتوصلت الدراسة إلى المقترحات: توفير وتجهيز أماكن خاصة في الأسواق للبائعات تتولي أنشاؤها الأجهزة الرسمية في الدولة، بحيث تتوفر فيه الشروط الصحية والأمنية والخدمات الضرورية التي يحتجن لها مقابل مبالغ رمزية يقمن بدفعها نظير تلك الخدمات، إعطاء أولوية للبيع في الأماكن التي توفرها الجهات الرسمية للأرامل، والمطلقات ،والمتزوجات اللائي تعطل أزواجهن عن العمل لإصابة أو مرض أو غيرها ، وتعديل اتجاهات افراد المجتمع السلبية نحو مهنة بيع المرأة في الأسواق من خلال التوعية عبر وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، كون عملها يسهم في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للمجتمع، ويسهم في حل مشكلة البطالة بنسبة ليست بالقليلة من النساء الراغبات في العمل لتحسين الوضع الاقتصادي لأسرهن.

الدراسة الثالثة: دراسة (غادة الطريف،٢٠١٥) بعنوان: المشكلات التي تواجه النساء الفقيرات العاملات بالبيع في المباسط النسائية في مدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه النساء العاملات بالبيع بالمباسط النسائية، والتعرف على خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية، والديموغرافية، وأسباب عملهن بهذه المهنة وطبيعة أنشطتهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة

لجمع البيانات وطبقت على عينة عمدية مكونة من (٢٠٠) من النساء العاملات بالمباسط في مدينة الرياض، وخلصت الباحثة إلى أهم النتائج: أن غالبية المبحوثات أعمارهن تزيد عن ٥٠ عاما فما فوق، وليس لديهن مصدر دخل غير دخلهن من البيع، ومن لديهن دخل أخر كان مصدره الضمان الاجتماعي، أو المساعدات من الجمعيات الخيرية العاملة في مدينة الرياض، وبالنسبة لعدد أفراد اسر النساء العاملات بالمباسط تبين من نتائج الدراسة ان تتراوح من (٤ – ٦) أشخاص، وتبين أن غالبية البائعات هن عائلات لأسرهن.

الدراسة الرابعة: دراسة المنصور (٢٠١٦) بعنوان واقع البائعات السعوديات في الأسواق التجارية:

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للبائعات في الأسواق التجارية والتعرف على المعوقات التي تواجه السعوديات العاملات في الأسواق التجارية كبائعات من وجهة نظر البائعات أنفسهن، إضافة إلى التعرف على المزايا التي يمكن أن تحصل عليها المرأة السعودية العاملة كبائعة في الأسواق التجارية، وتناول السبل الكفيلة لمواجهة المعوقات التي تحد من عمل المرأة كبائعة في الأسواق التجارية، استخدمت الباحثة منهج المسح الشامل واختارت الباحثة عينها من النساء العاملات في الاسواق التجارية الثابتة والمرخص لهن بالعمل من خلال الدراسة الميدانية لعدد من البائعات في المراكز التجارية بمدينة الرياض واشتملت العينة على (٤٥) بائعة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من مفردات عينة الدراسة يحملن شهادة الثانوية العامة، وأن أبرز المعوقات التي تواجه السعوديات العاملات في الأسواق التجارية كبائعات تتمثل في محدودية مجالات البيع المتاحة للمرأة للعمل كبائعة في الأسواق التجارية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن عمل المرأة كبائعة في الأسواق التجارية أدى إلى إكسابها خبرات عملية استفادت منها في حياتها الخاصة، وتفسر هذه النتيجة بأن عمل المرأة كبائعة في الأسواق التجارية مكنها من التعامل مع الآخرين بصورة أكبر وزاد من تجاربها، كما تشير الدراسة إلى أن توفير فرص التدريب والتأهيل للنساء العاملات في مجال البيع بالأسواق التجارية يزيد من مهاراتهن في العمل كبائعات

مما يقلل من المعوقات التي تحد من عمل المرأة كبائعة في الأسواق التجارية، ومن توصيات الدراسة: توفير الدعم المالي والإداري لقاعدة المعلومات الإلكترونية بوزارة العمل وتطويرها، لرصد الحركة في سوق العمل في جميع مناطق المملكة، وأيضا لاستكمال البنية الأساسية اللازمة لتنفيذ استراتيجية التوظيف السعودية. ودراسة إمكانية قيام وزارة العمل بإصدار نشرة دورية، تنطوي على وصف تفصيلي للوظائف المتاحة في سوق العمل الوطني (وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مرحلة لاحقة)، بحيث توزع مجانا، وتوضع على موقع الوزارة على شبكة الإنترنت.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة التوم (٢٠٠٠) بعنوان: أثر المهن الهامشية على الحياة الاجتماعية الاسرية: دراسة تطبيقية على بائعات الشاي بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة أثر المهن الهامشية على الحياة الاجتماعية والاسرية على بائعات الشاي بولاية الخرطوم وركزت دراستها على عمل المرأة الهامشي مثل بيع الشاي بولاية الخرطوم محافظة أم درمان واستخدمت الباحثة المنهج التثليثي في رأي الشخصي كباحثة أي ثلاث مناهج في الدراسة أولا استخدمت المنهج التاريخي للوقوف على عناصر الظاهرة أو الرجوع إلى أصولها، وتتبع نموها وتطورها واستخدمت المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة وصفا دقيقاً بالإضافة الي استخدامها المنهج الاحصائي والمجال الزمني الذي أجريت فيه الباحثة دراستها من عام ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٠م مستخدمة العينة العشوائية البسيطة واستخدم ثلاث ادوات لجمع البيانات من الاناث بائعات الشاي حيث استخدمت الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستبانة باعتبارها اداءة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثات، وأسفرت نتائج الدراسة: أن معظم أفراد العينة من متوسطات العمر ،وصغيرات السن ، وأن هناك نسبة مقدرة منهن يعرفن القراءة والكتابة، شكلت الثقافة المحلية و الأبعاد التاريخية والجغرافية بائعات الشاي باعتبارهم من قبائل غرب السودان، أما نوعية سكن المبحوثات فيغلب عليهن السكن العشوائي اللائي يقيمن فيه ، والجانب الاقتصادي لبائعات

الشاي الذي دفعهن لبيع الشاي وأنهن المسؤولات عن توفير متطلبات الأسرة وذلك لهجر الزوج أو الطلاق أو التعطيل عن العمل، وأن خروج المرأة للعمل أوجد مشكلة اجتماعية متمثلة في رعاية الأطفال القصر في المنزل ، أما أمتهن بيع الشاي اكدت النتائج أن معظم أفراد العينة لأسباب مرتبطة بثقافة المبحوثات والتي تسمح بمزواله هذه الأنشطة أما الدخل المادي فيذهب لمقابلة الاحتياجات المادية والأسرية مما جعل مهنة بيع الشاي مقبولة من أسر بائعات الشاي بالرغم من المضايقات السلوكية و الأخلاقية التي يتعرضن لها بالأماكن العامة وأن الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية دفعتهن للممارسة مهنة بيع الشاي بالأماكن العامة والأسواق.

الدراسة الثانية: دراسة السيد (٢٠٠٢) بعنوان النساء الفقيرات في القطاع غير الرسمي: دراسة استطلاعية لبائعات الأرصفة بمدينة طنطا.

هدفت الدراسة إلى عكس واقع النساء الفقيرات في القطاع غير الرسمي، واستخدم الباحث في دراسته الأسلوب الاستطلاعي، أما في جمع المعلومات اعتمد الباحث على الملاحظة والمقابلات المتعمقة والموجهة بدليل المقابلة وذلك للتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لبائعات الأرصفة وكيفية إشباع حاجاتهن الأساسية، أما اختيار العينة فقد أختار الباحث عينته بطريقة عمدية أو قصدية من النساء اللاتي يعملن كبائعات على رصيف شارع الحكمة بميدان سعد زغلول بمدينة طنطا: وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة بالاتي: ان أهم السمات المميزة للنساء الفقيرات في القطاع غير الرسمي هي انتشار الامية بينهن ، وأن أكثر من ثلثي العينة من الارامل والمطلقات ، وتنوعت الأنشطة التي تمارسها البائعات ، وبينت الدراسة أن اغلب البائعات في مواقع دنيا في السلم الطبقي ، وتكاد تنعدم في سكنهن المواصفات التي تليق بأدمية الانسان وينعدم فيه الحد الأدنى لحاجات الأنسان، ،وأظهرت نتائج الدراسة أن مسؤولية إعالة الأسرة كانت السبب الرئيسي وراء خروج المرأة للعمل كبائعة على الرصيف، أما عن مدى كفاية دخل المبحوثات لمواجهة تكاليف المعيشة أوضحت النتائج أن دخلهن من البيع لا يفي بمتطلبات الحياة اليومية ، نظرا للظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار ، وعدم تحقيق الكسب من عمليات البيع

بصفة دورية ، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من بائعات الأرصفة يعانين من الامراض المزمنة مثل السكر والضغط وأمراض القلب وغيرها ،كما كشفت الدراسة ، أنه بالرغم من انتشار الأمية بين بائعات الأرصفة إلا أن اتجاههن نحو تعليم أبنائهن كانت إيجابية إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون استمرار أبنائهن في التعليم.

الدراسة الثالثة: دراسة محمود وفاضل (٢٠٠٤) بعنوان باعة الأرصفة " دراسة سوسيوانثروبولوجية في مدينة الموصل:

هدفت الدراسة القاء الضوء على مشكلات أولئك الذين افترشوا الأرض صيفا وشتاً بحثا عن الكسب الذي يوفر لهم لقمة العيش ، وتم استخدام المنهجي الأنثروبولوجي والمنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات الكمية أما المعلومات الكيفية تم استخدام المقابلة والملاحظة بالمشاركة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) بائعاً من الذين يعرضون بضائعهم على الأرصفة: وأظهرت نتائج الدراسة الاتي: عينة الدراسة تكونت من الجنسين ذكورا وإناثاً ولم تقتصر مهنة البيع بالأرصفة على جنس معين دون الاخر ، والأسباب الرئيسية التي أجبرتهم على ممارسة المهنة عدم توفر فرص العمل لدى الدولة ونتيجة لذلك يواجه البائعون عددا من المشكلات الاجتماعية ،والنفسية ومنها أن بيعهم على الأرصفة لا يتناسب ومكانة العائلة، وأن نظرة الناس لهؤلاء الباعة نظرة سلبية أما أبرز المشكلات الاقتصادية هي قلة المردود المادي لهذه المهنة و أن دخلها المادي ضعيف جدا و أن رأس المال المحدود يدر ربحاً محدوداً وأيضا من المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الباعة ضغوطات متعددة من أصحاب المحلات ودوائر البلدية والشرطة ،ومن توصيات الدراسة أن حل هذه المشكلة يرتبط بالحل العام للمشكلات البلد الاقتصادية ومنها التعطيل شبة التام للقطاعات الإنتاجية والخدمية والافتقار إلى المؤسسات الاقتصادية القادرة على إعادة الحياة إلى قطاعات الإنتاجية والخدمية والافتقار إلى المؤسسات الاقتصادية القادرة على إعادة الحياة إلى قطاعات العمل المختلفة ،أيضا يوصي الباحثان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بإعداد مسح شامل لهذه الشريحة الواسعة من أبناء المجتمع من العاملين للتعرف على خصائصهم

ومؤهلاتهم. واعداد دورات تأهيلية تعمل على دمجهم في قطاعات العمل الإنتاجية والخدمية وأطلاق قروض المشاريع الخاصة الصغيرة والمتوسطة ومنحهم الفرصة للاستفادة منها واخيراً تشكيل هيئة أو مؤسسة متخصصة مهمتها مساعدة العاطلين عن العمل أو العاملين في مجالات هامشية من خلال تقديم المشورة وارادهم إلى فرص العمل المتوفرة.

الدراسة الرابعة: دراسة بدر (٢٠٠٨) بعنوان الأوضاع الاقتصادية للباعة الجائلين:

دراسة انثربولوجية في محافظة الإسكندرية وهدفت الدراسة للتعرف على فئات الباعة الجائلين وانماط حياتهم، وظروفهم الاسرية والصحية والزواجية والتعليمية، وطبقت الدراسة في كل من الريف والمدينة وتم اختيار (٥٠) مفردة من مجتمع الدراسة حسب العمر والجنس ودرجة التعليم وأماكن علمهم في المناطق الحضرية والريفية، وأسفرت نتائج الدراسة: إلى أن الباعة الجائلين ينقسمون إلى ثلاث فئات رئيسية وهم فئة السريحة، وفئة صغار الباعة، وأن الباعة الجائلين بالإسكندرية ينتمون إلى مختلف الفئات العمرية كما تختلف دوافع كل فئة عمرية، وكذلك يختلف مجال النشاط التجاري، ويسيطر الذكور على عينة الدراسة ويكاد يقتصر عمل الاناث في الأسواق الثابتة وكذلك المنصات الثابتة ويقتصر عملهن على بيع الطعام والشراب الذي يتم إعداده مسبقا في منازلهن. وتسيطر الامية على معظم أفراد عينة الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن من أسباب عمل البائعات من النساء تعزى إلى كون المرأة معيلة لأسرتها وليس لها عائل، وأنهن من الارامل والمطلقات، وليس لديهن مصادر للدخل والعيش، وأوضحت نتائج الدراسة أن عمل الباعة يزدهر خصوصا في فصل الصيف بالإضافة إلى المواسم والاعياد والمناسبات الدينية، ومن أبرز الاثار الإيجابية لأنشطة الباعة الجائلين تمثلت في حل مشكلات العديد من الاسر الفقيرة في الحصول على احتياجاتها بينما كانت الاثار السلبية كثيرة منها ارتباطها بالجرائم مثل تعاطي المخدرات، والسرقة، والنصب، والاحتيال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

جوانب الاتفاق والاختلاف بي هذه الدراسة والدراسات السابقة:

١-من حيث الموضوع:

وجهت هذه الدراسات نظر الباحثة إلى اختيار موضوع البحث وتحديد المشكلة، حيث أظهرت هذه الدراسات تشابه واختلاف ما بينها وبين الدراسة الحالية فبعض الدراسات تناولت المشكلات التي تواجه البائعة الجائلة كدراسة (الطريف، ٢٠١٥) ودراسة (محمود وفاضل،٢٠٠٤) ودراسات تعرضت للأثار الاجتماعية والاقتصادية للمهن الهامشية كدراسة (فارح،٢٠١٤) ودراسة (بدر،٢٠٠٨) ودراسة (التوم ،٢٠٠٠) ودراسات تعرضت للخصائص الاجتماعية والاقتصادية كدراسة (العيدان ،٢٠١٢) ودراسة

(السيد ،٢٠٠٢) ودراسة (المنصور،٢٠١٦) تعرضت لواقع البائعات السعوديات في الأسواق التجارية فلذلك جمعت موضوع الدراسة الحالية الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي.

٢-من حيث الأهداف:

فقد هدفت بعض الدراسات المشار إليها المشكلات التي تواجه النساء العاملات بالبيع بالمبسط كدراسة الطريف (٢٠١٥) أيضا (دراسة فاضل، ٢٠٠٤) فهدفت لقاء الضوء على المشكلات التي دعت هؤلاء الباعة لافتراش الأرض بحثا عن الكسب الذي يوفره لهم لقمة العيش و(دراسة فارح،٢٠١٤) هدفت إلى الكشف عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبائعات على الارصفة والأسباب التي أدت لممارستهن للمهن الهامشية اما دراسة (العيدان ،٢٠١٢) فهدفت للتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملات السعوديات في القطاع غير الرسمي اما دراسة (بدر، ٢٠٠٨) فهدفت التعرف على فئات الباعة الجائلين وانماط حياتهم وظروفهم الاسرية

والصحية اما دراسة التوم (٢٠٠٠) فهدفت لمعرفة اثر المهن الهامشية على الحياة الاجتماعية والاسرية على بائعات الشاي ،كذلك دراسة السيد (٢٠٠٢) هدفت الي عكس واقع النساء الفقيرات في القطاع غير الرسمي اما دراسة (المنصور،٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه السعوديات العاملات في الأسواق التجارية كبائعات من وجهة نظر البائعات أنفسهن.

٣- من حيث العينات:

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة فدراسة (الطريف ،٢٠١٥) طبقت على عينة عمدية من النساء العاملات وكذلك دراسة (السيد،٢٠٠٢) استخدم عينة عمدية أو قصدية، واما دراسة (فارح ،٢٠١٤) مقابلات مع سبعة نساء من العاملات اما دراسة (العيدان ،٢٠١٢) فاعتمدت على عينة قصدية غير احتمالية اما دراسة (بدر،٢٠٠٨) تم اختيار (٥٠) مفردة من عينة الدراسة، كذلك دراسة (محمود وفاضل ،٢٠٠٤) اعتمدت على عينة الدراسة من البائعات اما دراسة التوم (٢٠٠٠) استخدمت عينة عشوائية بسيطة لكبر حجم عينة الدراسة. ودراسة المنصور (٢٠١٦) اعتمدت على (٤٥) بائعة دراسة فارح (٢٠١٨) فتكونت عينتها من (٧) بائعات محصورة في منطقة الرياض وتعتبر دراسة كيفية عكس الدراسة الحالية تعتبر دراسة وصفية ونطاقها الجغرافي يختلف عنها حيث تنفذ هذه الدراسة في عدة مدن منطقة القصيم

وتفوق عينة الدراسة الـ ٧٥ بائعة في مختلف نشاطهن التجاري. أما عينة الدراسة الحالية فتتمثل في عينة عشوائية من البائعات الجائلات في منطقة القصيم في كل من مدينة بريدة ومحافظة عنيزة ومحافظة الرس ومحافظة المذنب وتتمثل العينة من مجتمع البحث نسبة لكبر مجتمع البحث.

٤-من حيث المنهج المستخدم:

اختلفت بعض الدراسات بما فيها الدراسة الحالية في استخدام مناهج الدراسة فدراسة (الطريف،٢٠١٥) استخدمت المنهج الوصفي بينما استخدمت دراسة (فارح ،٢٠١٤) المنهج الكيفي أما دراسة (العيدان، ٢٠١٢) استخدمت المنهج السوسيوانثربولوجي كذلك دراسة

(بدر٢٠٠٨) استخدمت المنهج الأنثروبولوجي أما دراسة (محمود وفاضل فدمجت بين المنهج الأنثروبولوجي والمنهج الوصفي) وكذلك دراسة (التوم ،٢٠٠٠) فدمجت بين ثلاث مناهج التاريخي والوصفي والاحصائي ، أما دراسة (السيد ٢٠٠٢) فاستخدمت الأسلوب الاستطلاعي وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في انتقاء المنهج المناسب والأدوات المناسبة لهذه الدراسة وهو منهج المسح الاجتماعي.

٥-من حيث الأدوات:

تنوعت الدراسات في استخدام الأدوات لجمع المعلومات على نوع الدراسة وطبيعتها فهناك دراسات تعددت الأدوات فيها وبعض الدراسات استخدمت أداة واحدة لجمع البيانات، فدراسة الطريف(٢٠١٥) استخدمن الاستبانة، ودراسة (فارح ،٢٠١٤) فاستخدمت المقابلة أما الدراسة الحالية تستخدم المقابلة مع الملاحظة بالمشاركة من خلال جلوس الباحثة مع البائعات الجائلات في منطقة القصيم، أما دراسة (العيدان،٢٠١٢) فدمجت بين الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، أما دراسة (بدر،٢٠٠٨) فاستخدمت الاستبانة، وكذلك دراسة (محمود وفاضل،٢٠٠٤) فاستخدمت الاستبانة المقابلة والملاحظة بالمشاركة، أيضا دراسة (السيد ٢٠٠٢) فجمعت بين الملاحظة والمقابلات المتعمقة كذلك دراسة (التوم،٢٠٠٠) جمعت بين ثلاث أدوات الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستبانة، أما الدراسة الحالية فسوف تستخدم المقابلة والملاحظة بالمشاركة مع البائعات الجائلات عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

في هذا البحث تم محاولة التعرف على الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي في ضوء طبيعة الدراسة والاهداف التي تسعي لتحقيقها استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل ومنهج المسح الاجتماعي هو طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة

من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث، سواء كان الاتصال مباشراً وجهاً لوجه أو من خلال استمارات تحتوي على أسئلة مقننة.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة وفقا لعنوان الدراسة وهو الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على البائعات الجائلات بمنطقة القصيم، اختارت الباحثة مناطق محددة وهي مدينة بريدة ومحافظة عنيزة ومحافظة الرس ومحافظة المذنب، باعتبار أن بها عدد مقدر من النساء اللائي يعملن في النشاط التجاري على ارصفة وقارعة الطرق وحول المنتزهات والحدائق العامة.

بناء على المسح الميداني الذي قامت به الباحثة لهذه المدن لمعرفة مكان تواجد البائعات الجائلات في الطرق والارصفة وساحات الحدائق العامة وجوار الدوائر الحكومية على النحو التالي: مدينة بريدة عدد البائعات (١٨) بائعة ومحافظة عنيزة (١٤) بائعة ومحافظة الرس (١٢) بائعة ومحافظة المذنب (١٠) بائعات. وبعد الانتهاء من تعبئة استمارة الاستبانة خلال مقابلة الباحثة المباشرة مع المبحوثات تم الحصول الى (٥٤) استجابة.

أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) **بناء أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- **القسم الأول**: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- **القسم الثاني**: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (العمر – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية – هل الوالدين على قيد الحياة – في حال كونك متزوجة هل لديك أولاد – عدد أفراد الأسرة – مع من تسكنين حالياً – نوع المنزل الذي تسكنين فيه – ملكية المنزل الذي تسكنين فيه – المدينة أو المحافظة التي تسكنين فيها – هل لديك مهنة أخرى – الأماكن التي تفضلينها للبيع – سبب تفضيلك لهذه الأماكن – صفة استمرارية البيع – هل تفضلين البقاء في مكان معين – أكثر الاوقات مبيعا في اليوم – نوع نشاطك – طبيعة عملك بالبيع – عدد أيام العمل خلال الأسبوع – المدة التي قضيتيها كبائعة متجولة – نوع الوسيلة التي تقومين بنقل بضائعك من مقر سكنك الى الأماكن التي تقومين بالبيع فيها – متوسط الكسب اليومي التقريبي – الموقف من أعالة الأسرة).

٣- **القسم الثالث**: ويتكون من (٢٢) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (٣-٢٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

ب) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة،

حيث وصل عدد المحكمين إلى () محكمين (ملحق رقم ٢)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٢٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٦٢**	٥	٠.٢٨٠*
٢	٠.٣٧٨**	٦	١.٠٠٠**
٣	٠.٣٢٥*	٧	٠.٣٨٣**
٤	٠.٦٠٣**	-	-

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل**

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل أو (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٢٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠٣**	٥	٠.٧٣٦**
٢	٠.٧٣٧**	٦	٠.٤٤٥**
٣	٠.٦٦٣**	٧	٠.٤٦٤**
٤	٠.٧٨٠**	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٢٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧١٣**	٥	٠.٤٥١**
٢	٠.٦٨٢**	٦	٠.٥٦٧**
٣	٠.٦٢٣**	٧	٠.٦٤١**
٤	٠.٦٣٧**	٨	٠.٥٩٧**

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه فيما عدا العبارات رقم (١، ٢، ٧، ٨) التي كانت غير صادقة.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٢٩) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٢٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط	٧	٠.٨٥٢
الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث	٧	٠.٧٥٤
المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات	٨	٠.٧٦٣
الثبات العام	٢٢	٠.٧١٧

يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٧١٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط؟

للتعرف على أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣٠) استجابات مفردات الدراسة حول أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	إلى حدٍ ما	لا				
٦	أعتقد أن ممارسة حرفة البيع يمكن الاستفادة من وقت فراغي لتحقيق كسب مادي	ك	٥٤	–	–	٣.٠٠	٠.٠٠٠	نعم	١
		%	١٠٠.٠	–	–				
٥	أعتقد أن ممارسة مهنة البيع المتجول أفضل من الجلوس بدون عمل	ك	٥٣	١	–	٢.٩٨	٠.١٣٦	نعم	٢
		%	٩٨.١	١.٩	–				
٢	وضع أسرتي المادي جعلني أمارس هذه المهنة	ك	٥٢	١	١	٢.٩٤	٠.٣٠٢	نعم	٣
		%	٩٦.٢	١.٩	١.٩				
١	البطالة وعدم توفر الفرص الوظيفية جعلني أمارس هذه الحرفة	ك	٥٠	١	٣	٢.٨٧	٠.٤٧٨	نعم	٤
		%	٩٢.٥	١.٩	٥.٦				
٧	أرى أن حرفة البيع المتجول خطوة أولى فقط لكي أتمكن من فتح محل خاص وممارسة نشاطي	ك	٤٦	٦	٢	٢.١	٠.٤٧٩	نعم	٥
		%	٨٥.٢	١١.١	٣.٧				
٤	إذا توفر لي رأس المال الكافي، يمكنني تغيير نشاطي التجاري	ك	٤٢	٦	٦	٢.٦٧	٠.٦٧٣	نعم	٦
		%	٧٧.٨	١١.١	١١.١				
٣	أستطيع فتح محل تجاري لوحدي	ك	١	–	٥٣	١.٠٤	٠.٢٧٢	لا	٧
		%	١.٩	–	٩٨.١				
المتوسط العام						٢.٦٢	٠.١٦٤	نعم	

يتضح في الجدول (٣٠) أن مفردات الدراسة موافقات على الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (نعم) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط تتمثل في العبارات رقم (٦، ٥، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" أعتقد أن ممارسة حرفة البيع يمكن الاستفادة من وقت فراغي لتحقيق كسب مادي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات يرغبن في زيادة دخلهن لمواجهتهن لضغوطات مادية حيث أن ٦٣% منهن يقمن بإعالة أسرهن بالكامل مما جعلهن يتجهن لممارسة هذا النشاط للاستفادة من وقت فراغهن في تحقيق كسب مادي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيدان (٢٠١٢) والتي بينت اتفاق جميع العاملات على ان سبب خروجهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" أعتقد أن ممارسة مهنة البيع المتجول أفضل من الجلوس بدون عمل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات غالبيتهن مطلقات وأرامل الأمر الذي زاد من حاجتهن للعمل مما جعلهن يتجهن لممارسة هذا النشاط لأنه أفضل من الجلوس بدون عمل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التوم (٢٠٠٠) والتي بينت ان الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية دفعتهن للممارسة مهنة بيع الشاي بالأماكن العامة والأسواق.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" وضع أسرتي المادي جعلني أمارس هذه المهنة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤ من ٣)؛ وتفسر هذه

النتيجة بأن البائعات الجائلات غالبيتهن والدهن متوفي ولا يوجد لهن زوج يعول الأسرة مما جعلهن يتجهن لممارسة هذا النشاط بسبب وضع أسرتهن المادي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مني فارح ٢٠١٤.) والتي بينت أن مسئولية إعالة الاسرة كان من الدافع الرئيس وراء افتراشهن للبيع على الأرصفة وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم **النظرية التفاعلية الرمزية.**

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن مفردات الدراسة غير موافقات على واحدة من الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي:" أستطيع فتح محل تجاري لوحدي" بمتوسط حسابي بلغ (١.٠٤ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات غالبيتهن متوسط كسبهن اليومي ٢٠٠ ريال فأقل مما قلل من استطاعتهن فتح محل تجاري لوحدهن.

إجابة السؤال الثاني: ما الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث؟

للتعرف على الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣١) استجابات مفردات الدراسة حول الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	إلى حدٍ ما	لا				
٤	أشعر أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانتي الاجتماعية.	ك	٣٢	١٧	٥	٢.٥٠	٠.٦٦٦	نعم	١
		%	٥٩.٢	٣١.٥	٩.٣				
٥	بسبب عملي أشعر أن اندماجي مع أفراد أسرتي يعتبر أمراً صعباً علي.	ك	٢٩	١٩	٦	٢.٤٣	٠.٦٩٠	نعم	٢
		%	٥٣.٧	٣٥.٢	١١.١				
٧	أشعر أن الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي له أثر في زيادة مردودي المالي.	ك	٣٤	٩	١١	٢.٤٣	٠.٨١٥	نعم	٣
		%	٦٣.٠	١٦.٧	٢٠.٣				
٣	أرى أن غيابي لفترات طويلة من المنزل سبب رئيس في تدني مستوى أبنائي الدراسي	ك	٢٧	٢١	٦	٢.٣٩	٠.٦٨٥	نعم	٤
		%	٥٠.٠	٣٨.٩	١١.١				
٦	أقوم بتوظيف مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج لنشاطي.	ك	٣٤	٧	١٣	٢.٣٩	٠.٨٥٦	نعم	٥
		%	٦٣.٠	١٣.٠	٢٤.٠				
١	نظرة المجتمع السلبية أدت الى شعوري بخيبة الأمل والإحباط.	ك	٢٨	١٥	١١	٢.٣١	٠.٧٩٧	إلى حدٍ ما	٦
		%	٥١.٨	٢٧.٨	٢٠.٤				
٢	أواجه صعوبات في بناء علاقات اجتماعية جديدة خارج نطاق الأسرة.	ك	٢٥	١٩	١٠	٢.٢٨	٠.٧٦٣	إلى حدٍ ما	٧
		%	٤٦.٣	٣٥.٢	١٨.٥				
	المتوسط العام					٢.٣٩	٠.٤٨٠	نعم	

يتضح في الجدول (٣١) أن مفردات الدراسة موافقات على الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث بمتوسط حسابي بلغ

(٢.٣٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (نعم) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣١) أن أبرز الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" أشعر أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانتي الاجتماعية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات دفعتهن الحاجة لممارسة هذا النشاط مما جعلهن يشعرن أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانتهن الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود وفاضل (٢٠٠٤) والتي بينت أن البائعات يرين أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانة الأسرة الاجتماعية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" بسبب عملي أشعر أن اندماجي مع أفراد أسرتي يعتبر أمراً صعباً علي." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات لا يجدن الوقت الكافي للجلوس مع أفراد أسرهن مما جعلهن يشعرن بأن اندماجهن مع أفراد أسرهن يعتبر أمراً صعباً عليهن بسبب عملهن.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" أشعر أن الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي له أثر في زيادة مردودي المالي." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتيح للبائعات الجائلات لأكبر عدد ممكن من العملاء مما جعلهن يشعرن بأن الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي له أثر في زيادة مردودي المالي.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣١) أن مفردات الدراسة موافقات على أثنين من الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث

تتمثلان في العبارتين رقم (١، ٢) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" نظرة المجتمع السلبية أدت الى شعوري بخيبة الأمل والإحباط." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات يشعرن بأن المجتمع ينظر إليهن نظرة دونية مما جعلهن يشعرن بالإحباط من عملهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيدان (٢٠١٢) والتي بينت أن بعض العادات والتقاليد تحد عمل المرأة في بعض المهن.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" أواجه صعوبات في بناء علاقات اجتماعية جديدة خارج نطاق الأسرة." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات لا يجدن الوقت للمشاركات الاجتماعية مما جعلهن يشعرن بأنه بأنهن صعوبات في بناء علاقات اجتماعية جديدة خارج نطاق الأسرة.

إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣٢) استجابات مفردات الدراسة حول المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	إلى حدٍ ما	لا				
١	تؤثر الظروف البيئية في عملي (مثل سوء الأحوال الجوية خصوصا في أوقات الأمطار الغزيرة والعواصف الرملية وحرارة الشمس نهارا في فصل الصيف).	ك	٥٢	٢	–	٢.٩٦	٠.١٩١	نعم	١
		%	٩٦.٣	٣.٧	–				
٨	عدم ثبات الأسعار يعرضني للخسارة.	ك	٤٦	٨	–	٢.٨٥	٠.٣٥٩	نعم	٢
		%	٨٥.٢	١٤.٨	–				
٥	أقوم بإخفاء هويتي عن الناس حتى لا أتعرض للنقد من قبل الأقارب.	ك	٤١	١٠	٣	٢.٧٠	٠.٥٧١	نعم	٣
		%	٧٥.٩	١٨.٥	٥.٦				
٦	التعامل المباشر مع الناس يؤثر على حالتي النفسية ويضغط على أعصابي.	ك	٣٤	١٤	٦	٢.٥٢	٠.٦٩٣	نعم	٤
		%	٦٣.٠	٢٥.٩	١١.١				
٤	أتعرض للمضايقة من أصحاب المحلات التجارية.	ك	٣٢	٥	١٧	٢.٢٨	٠.٩٢٠	إلى حدٍ ما	٥
		%	٥٩.٢	٩.٣	٣١.٥				
٣	أواجه مشاكل مع الشرطة بسبب هذا العمل.	ك	٢٧	٧	٢٠	٢.١٣	٠.٩٣٣	إلى حدٍ ما	٦
		%	٥٠.٠	١٣.٠	٣٧.٠				
٢	يتعامل موظفو البلدية معي بشكل جيد بسبب نشاطي التجاري.	ك	١١	٥	٣٨	١.٥٠	٠.٨١٨	لا	٧
		%	٢٠.٤	٩.٣	٧٠.٣				
٧	أشعر أن المردود المادي يكفي مع ارتفاع الأسعار ومستلزمات الحياة.	ك	٣	٧	٤٤	١.٢٤	٠.٥٤٧	لا	٨
		%	٥.٦	١٣.٠	٨١.٤				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	نعم	إلى حدٍ ما	لا				
المتوسط العام						٢.٢٧	٠.٢٧٥	إلى حدٍ ما	

يتضح في الجدول (٣٢) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة (إلى حدٍ ما) على المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٧ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (إلى حدٍ ما) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٢) أن أبرز المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات تتمثل في العبارات رقم (١، ٨، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" تؤثر الظروف البيئية في عملي (مثل سوء الأحوال الجوية خصوصا في أوقات الأمطار الغزيرة والعواصف الرملية وحرارة الشمس نهارا في فصل الصيف)." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٦ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الظروف البيئية، (مثل سوء الأحوال الجوية خصوصا في أوقات الأمطار الغزيرة والعواصف الرملية وحرارة الشمس نهارا في فصل الصيف) يقلل عدد المارة الذين من الممكن أن يتعاملوا مع البائعات الجائلات مما يعوق عملهن.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي:" عدم ثبات الأسعار يعرضني للخسارة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن عدم ثبات الأسعار وتذبذبها يجعل البائعات الجائلات قد يضطرهن إلى بيع بضاعتهن بما يقارب رأس مالهن أو أقل، الأمر الذي يعرضهن للخسارة، مما يعوق عملهن.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" أقوم بإخفاء هويتي عن الناس حتى لا أتعرض للنقد من قبل الأقارب." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن اضطرار البائعات الجائلات بإخفاء هويتهن عن الناس حتى لا يتعرضن للنقد من قبل الأقارب يقلل حريتهن في العمل مما يعوق عملهن.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٢) أن مفردات الدراسة غير موافقات على أثنين من المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات تتمثلان في العبارتين رقم (٢، ٧) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" يتعامل موظفو البلدية معي بشكل جيد بسبب نشاطي التجاري." بالمرتبة السابعة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٠ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات يتعرضن للملاحقات من موظفي البلدية لممارستهن نشاط غير مرخص الأمر الذي جعلهن يشعرن بالمعوقات التي تعوق عملهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Garcia(٢٠٠٨م) والتي بينت سعر الحراس والشرطة المستمر لإزالة البائعين المتجولين من وسط المدينة.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" أشعر أن المردود المادي يكفي مع ارتفاع الأسعار ومستلزمات الحياة." بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٤ من ٣)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن البائعات الجائلات يحققن مكاسب ضعيفة كما تبين من النتائج الأمر الذي جعل المردود المادي لعملهن لا يكفي مع ارتفاع الأسعار ومستلزمات الحياة مما يعوق عملهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد (٢٠٠٢) والتي بينت عدم كفاية دخل المبحوثات لمواجهة تكاليف المعيشة.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة في ضوء الأهداف والتساؤلات:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

إجابة السؤال الأول: ما أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط؟

مفردات الدراسة موافقات على الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط.

أبرز الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط تتمثل في:

١- أعتقد أن ممارسة حرفة البيع يمكن الاستفادة من وقت فراغي لتحقيق كسب مادي.

٢- أعتقد أن ممارسة مهنة البيع المتجول أفضل من الجلوس بدون عمل.

٣- وضع أسرتي المادي جعلني أمارس هذه المهنة.

مفردات الدراسة غير موافقات على واحدة من الأسباب التي دفعت البائعات الجائلات للتوجه لهذا النشاط تتمثل في: "أستطيع فتح محل تجاري لوحدي".

إجابة السؤال الثاني: ما الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث؟

مفردات الدراسة موافقات على الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث.

أبرز الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث تتمثل في:

١- أشعر أن البيع على الأرصفة لا يتناسب مع مكانتي الاجتماعية.

٢- بسبب عملي أشعر أن اندماجي مع أفراد أسرتي يعتبر أمراً صعباً علي.

٣- أشعر أن الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي له أثر في زيادة مردودي المالي.

مفردات الدراسة موافقات على أثنين من الخصائص الاجتماعية والثقافية للبائعات الجائلات في المجتمع السعودي من خلال عينة البحث تتمثلان في:

١- نظرة المجتمع السلبية أدت الى شعوري بخيبة الأمل والإحباط.

٢- أواجه صعوبات في بناء علاقات اجتماعية جديدة خارج نطاق الأسرة.

إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات؟

مفردات الدراسة موافقات إلى حدٍ ما على المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات.

أبرز المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات تتمثل في:

١- تؤثر الظروف البيئية في عملي (مثل سوء الأحوال الجوية خصوصا في أوقات الأمطار الغزيرة والعواصف الرملية وحرارة الشمس نهارا في فصل الصيف).

٢- عدم ثبات الأسعار يعرضني للخسارة.

٣- أقوم بإخفاء هويتي عن الناس حتى لا أتعرض للنقد من قبل الأقارب.

مفردات الدراسة غير موافقات على أثنين من المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات تتمثلان في:

١- يتعامل موظفو البلدية معي بشكل جيد بسبب نشاطي التجاري.

٢- أشعر أن المردود المادي يكفي مع ارتفاع الأسعار ومستلزمات الحياة.

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على تهيئة اللوائح والقوانين التي تنظم عمل البائعات الجائلات وتحسن من تعامل موظفي البلدية معهن.
- العمل على تقديم الأسعار المناسبة للسلع للبائعات الجائلات بما يقلل من تعرضهن للخسارة.
- توعية المجتمع بطبيعة عمل البائعات الجائلات وحثه على تقديرهن.
- توجيه أسر البائعات الجائلات بالاهتمام بالتفاعل والاندماج معهن وتقدير دورهن في خدمة الأسرة.
- توجيه أصحاب المحلات التجارية بعدم مضايقة البائعات الجائلات في عملهن.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد المعوقات التي تواجه عمل البائعات الجائلات في الأماكن العامة وجوانب الطرقات.

المراجع:

- آل دغيم، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). نحو نموذج لتطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية في قطاع الدفاع المدني. رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- العبودي، مُحَمَّد: المعجم الجغرافي لبلاد القصيم، مطابع الفرزدق، الرياض.
- المشيقح، عبد العزيز (٢٠١١). تأثير التغير الإيكولوجي على الخصائص الاجتماعية والثقافية لسكات مدينة بريدة.
- بدر يحي مرسي عيد (٢٠٠٨) الأوضاع الاقتصادية للباعة الجائلين: دراسة انثربولوجية في محافظة الإسكندرية مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
- بدوي، هنا (٢٠٠٢) اساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي.
- التوم، عفاف احمد مُحَمَّد (٢٠٠٠) أثر المهن الهامشية عل الحياة الاجتماعية الاسرية، دراسة تطبيقية لبائعات الشاي بولاية الخرطوم، مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع، السودان. العدد التاسع (١٠٩ –١٢٨)
- الجريسي، هدي واخريات (١٤٢٩) المرأة السعودية رؤي عالمية، ط١، الرياض، دار غيناء للنشر.
- الجميلي، خيري خليل (١٩٩٨) التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- جيل، عبد الناصر (٢٠١٢) اساسيات خدمة الفرد، ط (٢) الرياض: دار الزهراء.

- حبيب، زينب منصور (٢٠١١) الاعلام وقضايا المرأة ط١، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الحسن، إحسان مُحَمَّد (٢٠٠٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الحميد، عبد الواحد (١٤٢٥) حق المجتمع في عمل المرأة المعرفة
- الخطيب، سلوى (٢٠٠٩). نظرة في علم الاجتماع المعاصر، ط٢، القاهرة، مطبعة النيل.
- الخياط، ماجد (٢٠١١) نظرة في علم الاجتماع الاسري(ط٢) الرياض، مكتبة الشقيري.
- الدخيل، عبد العزيز (٢٠٠٦) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعوم الاجتماعية عمان: دار المناهج للنشر.
- السريتي، السيد (٢٠١٤) أسس علم الاقتصاد، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- السكري، أحمد (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سليمان، حسين سليمان. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- السيد، سيد جاب الله (٢٠٠٢) النساء الفقيرات في القطاع غير الرسمي: دراسة استطلاعية لبائعات الأرصفة بمدينة طنطا، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا العدد (١٥) (٤٦١ -٥٠٢)

- شتيوي، موسي واخرون (٢٠٠٢) دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة في الأردن، ط١، عمان دار قنديل للنشر والتوزيع
- الطريف، غادة عبد الرحمن (٢٠١٥) بائعات المباسط النسائية: دراسة عن المشكلات التي تواجه النساء الفقيرات العاملات بالبيع بالمباسط النسائية، الطبعة الاولي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، عمر احمد مختار (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه (ط٢) الرياض: دار الفكر.
- عثمان، إبراهيم وساري، سالم (٢٠١٠) نظريات في علم الاجتماع (ط١) القاهرة، الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات.
- العرابي، حكمت (١٩٩١) النظريات المعاصرة في علم الاجتماع (ط١) الرياض، دار الفرزدق التجارية.
- الغامدي، صفاء عبد الله (٢٠٢٠) آليات تطوير مشروعات الاسر المنتجة باستخدام منصات التواصل الاجتماعي . رسالة دكتوراة غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة الامام بن سعود الإسلامية، الرياض
- فارح، مني أبراهيم (١٤٣٩) الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لبائعات الأرصفة: دراسة كيفية على عينة من البائعات السعوديات بالأسواق الشعبية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الامام مُحَّد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- فهمي، مُحَّد (٢٠٠٨) الخدمة الاجتماعية العمالية الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- الفوزان، مُحَمَّد بن براك(١٤٣٣هـ) عمل المرأة في المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولي، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- متولي، ماجدة (٢٠١١) الارشاد الاجتماعي أصوله النظرية وتطبيقاته العلمية(ط١) القاهرة، دار الزهراء.
- وزارة التخطيط: المملكة العربية السعودية،
- مُحَمَّد شريف صفر (١٩٩٣) دارسة لاختبار فاعلية نموذج حل المشكلات في خدمة الفرد عند التعامل مع الحالات الاقتصادية، جامعة القاهرة، كليو الخدمة الاجتماعية.
- محمود، مرفق ويسي، وفاضل فراس عباس (٢٠٠٩) بائعة الأرصفة دراسة سوسيوانثربولوجية، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل. العدد (٢٥)
- مصطفي، عالية فرج (٢٠٠٥) الاسرة والتغير الاجتماعي في كوردستان العراق، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع غير منشورة جامعة النيلين قسم الاجتماع، الخرطوم، السودان
- اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠١٠) الأطفال الباعة والمسولون، وزارة الشئون الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، سلسلة البحوث والدراسة، رقم (٣٢) الرياض.